

طاعه الله تعالى وصابروا بقوله على النبي في الله ورايطوا بالصوره على التفرقة الى الله  
وقيل صبروا في الله وصابروا بالله ورايطوا مع الله **قال** انما اشارة الى ان الله تعالى قال اهل  
القبور والاعلى دينكم وصابروا مع نبيكم في جهاد عدوكم ورايطوا الخ والصابر  
لله في الله الطير بك وكان الحسن اسرا وان صبروا على دينهم لا بد من معرفته ولا رفا  
ولا سورا ولا صرا وان صبروا بطورا العدو وقصاير والمختار كسر واسما ذكره من قوله  
اصبر وابتهوسم على طاعه الله وصابروا بقوله على النبي في الله ورايطوا  
باسرار كره على السوق الى الله واختلفت هذه الاقوال في اللفظ لما بصبره او بصبره  
او صبره وهو معنى بين النفس والقلب والسر والظاهر والمصابر عليه والمصبر والرايط  
طاعه الله تعالى واما قوله اصبروا في الله يعني في طاعته وصابروا بالله يعني بحبه  
ومعرفته ورايطوا مع الله اي بالادب معه ورواه تعظيمه وحرمة **قال**  
الامام رضي الله عنه وقيل اصبروا على الله تعالى في الدنيا ورايطوا على الله تعالى في الآخرة  
وان من اخلاق النبي ان الصبر **قال** رضي الله عنه ورد هذا الاسم في الترمذي في الخبر  
الغضن لاسما له الحسي وصبر رساله مثل شكور ورحول ورحول فاسره الله تعالى  
ان يبلغ في تحمل انواع المهلكة واقفقا الغرض واختلفت **قال** الامام رضي الله عنه  
وقيل يخرج الصبر فان قتله كقتله يشهد ان احب ان اجال عن صبره او قيل الصبر  
مخاض الصبر باه فقا والصبر في الله لا ذكرا الصبر مع الله ورايطوا الصبر عن الله جهاد  
وافتدوا والصبر عندك ضد صبره ورايطوا الصبر في سائر الاشياء محمودا واشتدوا  
وكيف الصبر عن حمل معنى مغزله البعير من الشاة اذا لعب الرجل كل شئ رايطه  
يلعب بالرجل **قال** انما اشارة الى ان الله تعالى قال الصبر فيه صلح الصبر على  
الطاعة وعلى ما ينزل به الفتان فان ما في الجسد كان شرا لكونه مما هو في طاعة  
الله تعالى وسبيله وان عاش عايش معجده وقد صرح ان الشاه انواع غير الفقل  
في سبيل الله وهي كلها صبر على قضاء الله منها القرب والمحريق والردم والراة تفرق  
تجمع في جعل الشئ لله عليه لم الموت بمله الاسباب الشاه قد شهداه وقيل  
الصبر يد عن اي عشقة وكلته بالله بقا اي عوامته وسما عده وفي الله  
بعض اختيارا واختيا فاما بغير الصبر الفضا ومع الله وفاما الصبر به وعن اختيار  
اي بعد واعلم عن الله ونحو ذلك من ذلك والله لا يقبل الصبر عن الله في صبره  
مواقفه والصبر في سائر الاشياء محمود **قال** الامام رضي الله عنه وقيل الصبر على  
القلب عنوا الظاهر والصبر في المحرم عنوا الفجر **قال** انما اشارة الى ان الله تعالى  
الظفر واما قوله والصبر على المحرم عنوا الفجر ودلالة ان الحلال اسرا وامر الله

على الجسد بالصبر في محله خف عليه امره وخفته دليل انقطاعه والفرج منه  
**قال** الامام رضي الله عنه سمعت منسوخا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر  
واحد للسياط طار الى البحر دعا ببعض اصحابه فنقل على يده والفقير منه فقا ان  
القبضه عليه في نسيل فقال كان في نفسي درهمان كان علي حاشية الملائكة في عين  
لم اردد ان يصور لي وبتة اباي فكنت اعص على الدرهمين فكسرت في نفسي **قال** انما اشارة  
رضي الله عنه وهذا يدل على ان من استسخر نظر الحق له في صبره على كذا به في محله  
انزل به من قدره اشدا لصبره وانزل صبره على كذا به في الخبر فان هذا الصبر والراي  
مثل لم يقل صبرت وفتفت الدراهم تحت اسنانك لانك لا تملكها وانما قال له كانت  
لي عين تراني كيف تفرق فيها ولا حيلها تدل على ان فضل الصبر لا يرد به الشئ  
وانما صبر اكثره الجواد **قال** الامام رضي الله عنه وقيل اجال انما اشارة الى ان الله تعالى  
وما دون ذلك فقال اعداؤك احسن المرابط في رباطه **قال** انما اشارة الى ان الله تعالى  
وهو روح الي محافظه الانسان على حاله الذي هو له شرا بيبته من الله تعالى  
فرايطه الصبره حفظه له والاراد فيه والمرابط تجري في محله لا يسهل كقول  
حراسه في الله سوا حرس العدو من الاضرب ومن الجحيم او من لفت وهواه خير المرابط  
في جميع ذلك **قال** الامام رضي الله عنه وقيل المعابرة هي الصبر حتى تستغرق الصبر في  
الصبر حتى يصبر عن الصبر كما قيل صابرا الصبر فاستغاث به الصبر وقصاح المحب  
بالصبر صبرا **قال** انما اشارة الى ان الله تعالى قال الصبر غايته ان تستغرف  
جهدك في الصبر بربك صبره قليلا في جنته بلبه وعزله في مقام الصبر ومثله  
ما تقدم الحكا به فيه في الخبر ودلالة ان الحسن البصري رضي الله عنه كان  
من الجحيم وشي حتى ان كل من راه مثل فجدد له نصيبه فقال لا يصح له يوما  
نيزوا بنزورا العلاب زيا وكان العلاب زيا ومن الجحيم ونس حتى تسلمه  
الحسن حتى كان عتخته تنسف خسته القطن ليمكنه الاضطراب عليه فلما  
دخل عليه الحسن قال له كيف انتبه علا فقال واخترناه على الخبر كلما بلغ من  
الخبر هذا المبلغ العظيم كان يري حزنه قليلا بالاضطراب له وقت عليه من جده  
او فواف قره او ما يجري بخاره على حسب مقامه من ربه وعلى هذا القول  
الصبر انه صابر الصبر فلما احسن من صبره بالجمع بادي بصبره اصبر وهو  
معنى التثبت صابرا الصبر فاستغاث به الصبر في توافي صبر حتى هو ترك  
الصبر العجزه عن مقاولته تصاح بصبره اصبر المحرم على ما يورد **قال**  
الامام رضي الله عنه وقيل حيسر التثبيل وتثابي المارستان فدخل عليه

خلف

الحزن